



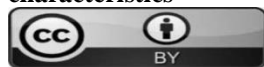
ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>Dr. Ahmed Baqir
Juma

Shatrah University

Email:

ahmed.baqer.@shu.edu.iq**Keywords:**spatial analysis, rural
women, rural
development,
demographic
characteristics**Article info****Article history:**

Received 4.May.2024

Accepted 10.Jul.2024

Published 15.Nov.2024

**Spatial analysis of the characteristics of rural women in Shatra
District in 2023****A B S T R A C T**

This study examined the characteristics of rural women in Shatra District for the year 2023, because women have an important and pivotal role that they play in achieving rural development. They participate with men in several tasks, such as participating in the field, raising livestock, raising children, preparing food, and doing household chores, which requires paying attention to them and giving them more experience and skill. In order to be able to perform most of the roles entrusted to her with all care and precision, the study touched on revealing the characteristics of rural women in the Shatrah district and the variation of these characteristics at the level of administrative units, as well as knowing the most prominent problems they face. This study relied on field work in the study area for the year 2023, in addition to data on population estimates for the year 2022, as well as the population census for the year 1997, and population estimates for Dhi Qar Governorate for the years (2016-2023), in addition to relying on data from official government departments and office sources, as well as relying on statistical methods and GIS programs for drawing maps. The study reached a group Among the most important results is that there is an increase in the size of rural women in the Shatrah district for the period (1997-2023), and this is normal as a result of the natural increase in the population. The study also found that there is an impact of social customs and traditions in rural society, as these customs contributed to a decrease in the level of rural women's income, which reached (19.7%), which is one of the most prominent problems that rural women are exposed to, along with other educational, health, and housing problems. The study also found that rural women are exposed to several different types of violence due to the influence of social customs, which requires abolishing and reducing these customs and finding appropriate solutions that contribute to and enhance Paying attention to rural women and their development.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol57.Iss1.3909>

التحليل المكاني لخصائص المرأة الريفية في قضاء الشرطة لعام ٢٠٢٣

م.د. أحمد باقر جمعة

جامعة الشرطة

المستخلص:

لقد تناولت هذه الدراسة خصائص المرأة الريفية في قضاء الشرطة للعام ٢٠٢٣ لما للمرأة من دور هام ومحوري تقوم به في تحقيق التنمية الريفية فهي تشارك الرجل في عدة اعمال كمشاركتها في الحقل وتربية الماشية وتربية الاولاد واعداد الطعام والاعمال المنزلية مما يستدعي الاهتمام بها واعطاءها المزيد من الخبرة والمهارة لكي تصبح قادرة على تأدية أغلب الادوار التي توكل اليها بكل عناية ودقه ، وقد تطرقت الدراسة الى الكشف عن خصائص المرأة الريفية في قضاء الشرطة وتباين هذه الخصائص على مستوى الوحدات الادارية فضلاً عن معرفة أبرز المشاكل التي تواجهها وقد اعتمدت هذه الدراسة على التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ وعلى بيانات تقديرات السكان لعام ٢٠٢٢ وتقديرات السكان لمحافظة ذي قار لعامي (٢٠١٦-٢٠٢٣) اضافة الى العمل الميداني لمنطقة الدراسة لعام ٢٠٢٣ فضلاً عن الاعتماد على بيانات الدوائر الحكومية الرسمية والمصادر المكتبية وكذلك ايضا تم الاعتماد على الاساليب الاحصائية وبرامج GIS لرسم الخرائط وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها ان هنالك تزايد في اعداد المرأة الريفية في قضاء الشرطة للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٣) وهذا طبيعي نتيجة للزيادة الطبيعية للسكان وتوصلت الدراسة كذلك الى وجود تأثير للعادات والتقاليد الاجتماعية في المجتمع الريفي اذ اسهمت هذه العادات في انخفاض مستوى دخل المرأة الريفية الذي بلغ (١٩,٧%) حسب الإجابات للدراسة الميدانية وتعد من ابرز المشاكل التي تتعرض لها المرأة الريفية مع مشكلات أخرى تعليمية وصحية ومشاكل تتعلق بالسكن كذلك توصلت الدراسة الى تعرض المرأة الريفية لعدة انواع من العنف بسبب تأثير العادات الاجتماعية مما يستوجب الغاء هذه الاعراف والتقليل منها وايجاد الحلول المناسبة التي تسهم وتعزز من الاهتمام بالمرأة الريفية وتنميتها .

الكلمات المفتاحية : التحليل المكاني ، المرأة الريفية ، التنمية الريفية ، الخصائص الديموغرافية

مشكلة البحث:

أن مشكلة البحث تتمثل بسؤال مفاده ماهي أبرز خصائص المرأة الريفية في قضاء الشرطة وقد تفرعت من هذا السؤال مجموعة من المشاكل الثانوية وكالتالي.

١. هل يوجد هنالك تباين مكاني وزماني في خصائص المرأة الريفية في ريف قضاء الشرطة.
٢. ماهي أبرز المشاكل التي تواجه المرأة الريفية في قضاء الشرطة.
٣. ما الوسائل التي من شأنها ان تعمل على تنمية المرأة الريفية في ريف قضاء الشرطة.

فرضية البحث:

تعد الفرضية جواب أولي لمشكلة البحث وقد تمثلت خصائص المرأة الريفية في قضاء الشرطة بالخصائص السكانية والديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، وقد تفرعت من هذه الفرضية عدة فرضيات ثانوية اخرى وهي.

١. يوجد تباين واضح ومختلف بين الوحدات الادارية لخصائص المرأة الريفية في قضاء الشرطة سواء كانت مكانية ام زمانية.
٢. تواجه المرأة الريفية في قضاء الشرطة مشاكل عدة منها اجتماعية واقتصادية وديمغرافية .
٣. توجد عدة وسائل من شأنها ان تعمل على تنمية ومعالجة وضع المرأة الريفية.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للكشف عن خصائص المرأة الريفية في قضاء الشطرة بالإضافة الى معرفة أبرز المشاكل التي تواجه المرأة الريفية وسبل مواجهتها والحد منها .

منهجية البحث:

تم استخدام العديد من المناهج البحثية والاساليب العلمية التي تمثلت بالمنهج الوصفي الذي اعتمد على جمع المعلومات والبيانات لظاهرة ما وتحديد خصائصها المكانية ووصفها وصفا دقيقا، اضافة الى تم استخدام المنهج الكمي الذي أتمم بإبراز الاختلافات المكانية وهذا الاسلوب يعتمد على الاسلوب الاحصائي بعد ان يصفها ويحللها باستخدام لغة الارقام لإبراز العلاقات مستخدما اسلوب الربط والتعليل والتحليل والعوامل المؤثرة فيها.

حدود الدراسة:

لقد تمثلت الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بقضاء الشطرة الواقع في جنوب العراق في محافظة ذي قار وكما مبين في خريطة (١) و(٢) ويقسم القضاء الى وحدتين اداريتين هما ناحية الغراف والدواية ، يحد قضاء الشطرة من الشمال ناحية النصر وقضاء الرفاعي اما من جهة الجنوب يحده قضاء الناصرية اما حدوده الجنوبية الغربية فتمثلت بناحية البطحاء، اما فلكيا فيقع القضاء بين دائرتي عرض (٢٤°، ٣١° - ٢٨°، ٣١°) شمالا وبين خطي طول (٨°، ٤٦° - ١٢°، ٤٦°) ، اما الحدود الزمانية للدراسة فقد تمثلت بسنة (٢٠٢٣) التي تضمنت الحصول على المعلومات من مصادر الدراسة الميدانية مع ما متوفر من مصادر المؤسسات الحكومية مع الرجوع للسنوات السابقة للضرورة .

حجم عينة الدراسة:

لقد بلغ الحجم السكاني للمرأة الريفية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٣ (١٠٥٩٩١) امرأة ريفية توزعت على الوحدات الادارية في القضاء لتحديد حجم العينة وقد اعتمد مجموعة من الاسئلة وكما موضح في الملحق (١) وتألفت عينة البحث (١٢٥٤) أستمارة وقد تم توزيع حجم العينة على مستوى الوحدات الادارية حسب الحجم السكاني لكل وحدة ادارية. وقد تم استخراج نسبة الاناث المئوية باستخدام القانون التالي.

عدد الاناث في الوحدة الادارية

$$100 \times$$

مجموع الاناث الكلي

وقد تم استخدام المعادلة أدناه واستخراج عدد استمارات مجتمع الدراسة وكالتالي:

$$(*n) = \frac{t^2}{r^2 + \frac{1}{N}t^2}$$

حيث أن

n = حجم العينة

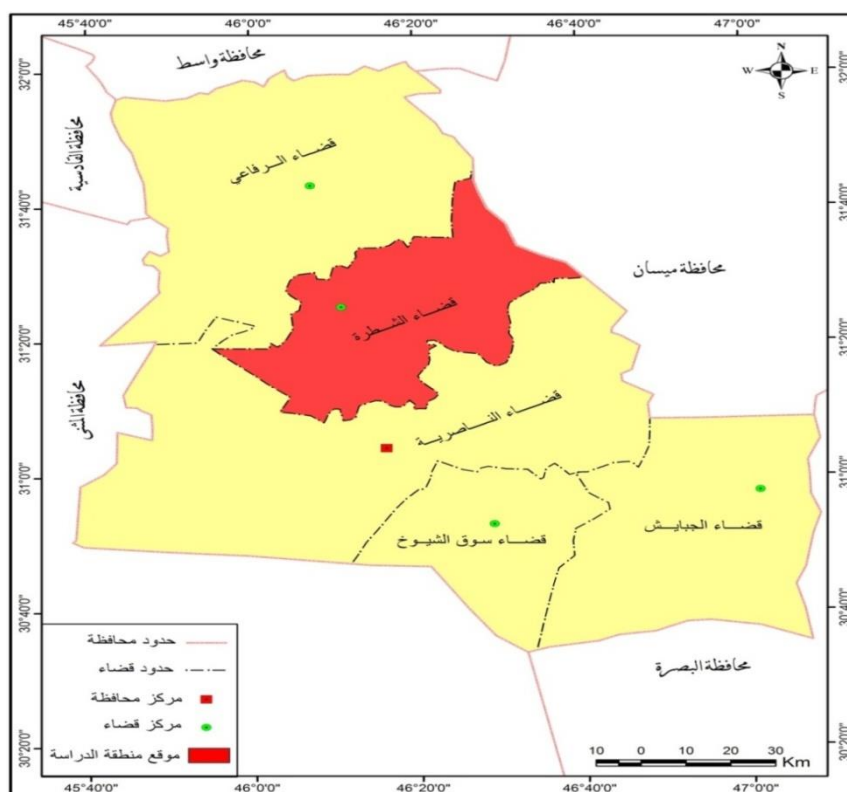
t = القيمة المجذولة التي تقابل الخطأ المسموح.

r = احتمال الخطأ

N = عدد وحدات المجتمع الاحصائي

تم استخدام الاستمارات لكل وحدة ادارية عن طريق النسبة المئوية للوحدة الادارية × مجموع الاستمارات تقسيم ١٠٠ وكما موضح في الجدول أدناه.

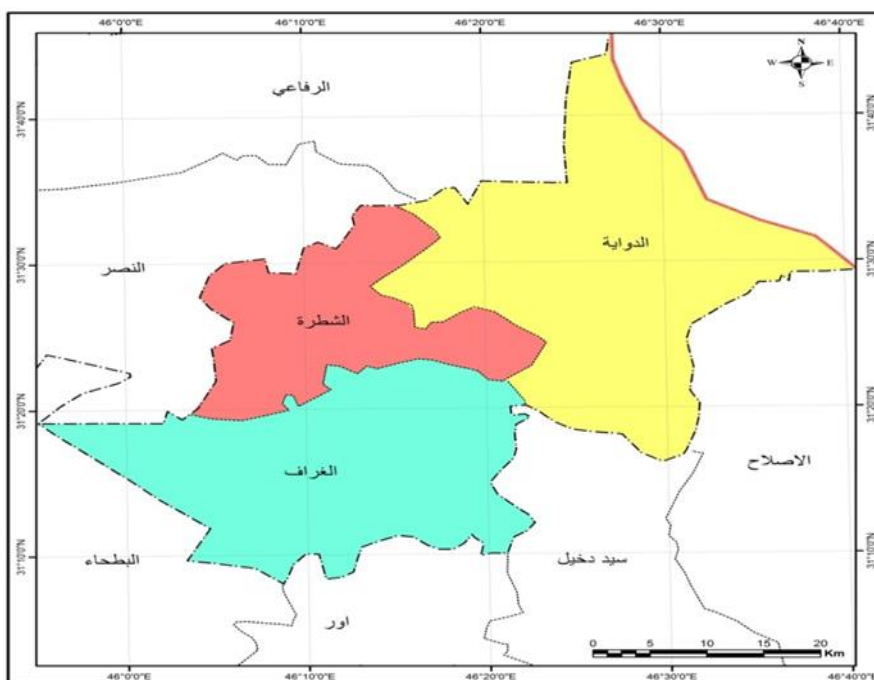
خريطة (١) موقع قضاء الشرطة من محافظة ذي قار



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم الخرائط، خريطة محافظة ذي قار الادارية، مقياس ١ : ١٠٠٠٠٠ ،

٢٠١٨، باستخدام برنامج Arc Gic. ١٠,٨

خريطة (٢) التقسيمات الإدارية لقضاء الشرطة



المصدر: المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم الخرائط، خريطة محافظة ذي قار الادارية، مقياس ١ :

١٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٨، باستخدام برنامج Arc Gic. ١٠,٨

جدول (1)

حجم العينة للمرأة الريفية في قضاء الشطرة

ت	الوحدة الادارية	حجم العينة	النسبة
1	الشطرة	437	34.8
2	الدواية	332	26.5
3	الغراف	485	38.7
	المجموع	1254	%100

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية .

المبحث الاول : التوزيع الجغرافي للمرأة الريفية في قضاء الشطرة .

١.١ . التوزيع العددي والنسبي للمرأة الريفية في قضاء الشطرة .

التوزيع العددي هو عدد السكان الذين تم عددهم في منطقة معينة وفي وقت معين وان التوزيع العددي يعتمد بالدرجة الاساس على الأساس الكمي والعددي لتصنيف المناطق والتوزيع العددي لا يخلو من بعض المساوئ او العيوب لذا يتم الاستعانة بالتوزيع النسبي (عليوي، ٢٠١١) أما التوزيع النسبي فهو تبسيط للتوزيع العددي عن طريق تحويل اعداد السكان الى نسب مئوية أي انه يوضح النسبة التي تسهم بها كل منطقة من مجموع السكان في منطقة الدراسة (سنيد، ٢٠٢٠) وان الكمية العددية للسكان في أي وحدة ادارية ونسبهم على اختلافها واختلاف توزيعها سواء كانت نسبية او بينية انما هي فكرة عن هيكلية الوجود والتراحم السكاني لتلك المنطقة وعلاقتها المكانية وهنا يحاول الباحث ان يكشف عن العدد الكلي للمرأة الريفية واختلافاتها من منطقة الى اخرى وحسب البيانات المتوفرة لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٣) وكما يتضح من الجدول (٢) والخريطة (٣) اللذان يوضحان التوزيع النسبي والعددي للمرأة الريفية في قضاء الشطرة .

جدول (2)

التوزيع العددي والنسبي للمرأة الريفية في ريف قضاء الشطرة للسنوات (1997 – 2016 – 2023)

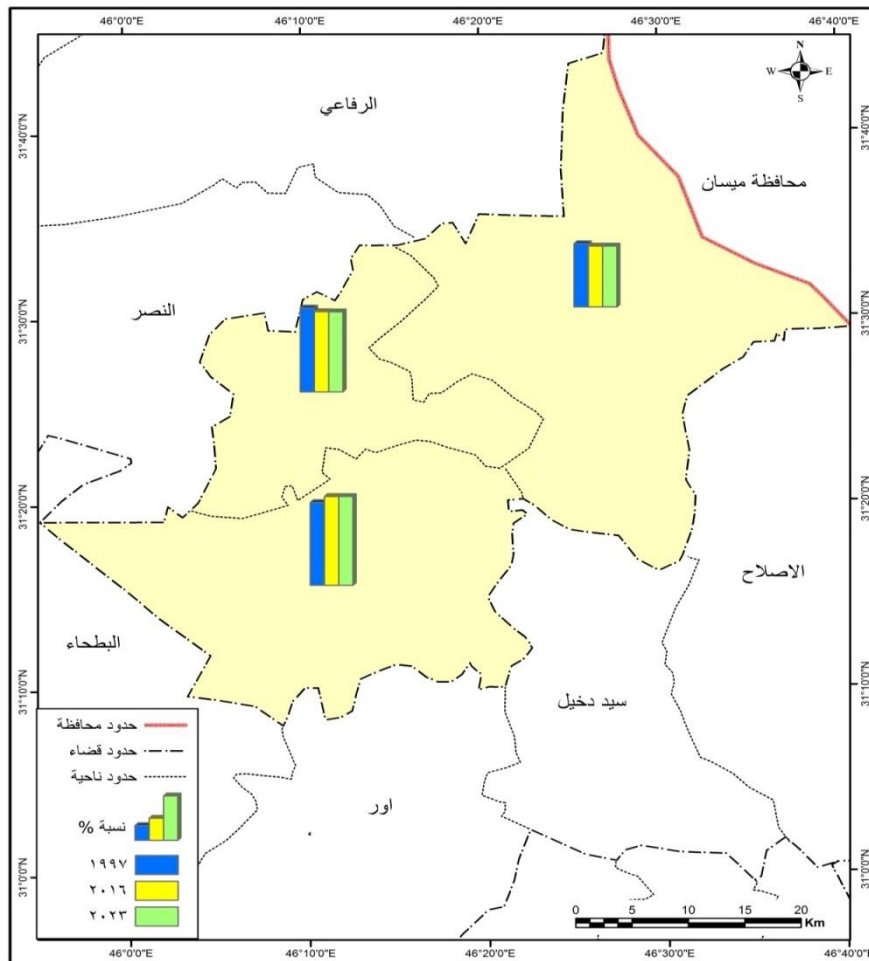
2023		2016		1997		الوحدة الادارية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
34.9	36933	34.9	31618	36.5	25147	الشطرة
26.5	28095	26.5	24052	27.5	19015	الدواية
38.6	40963	38.6	35068	36.0	24838	الغراف
100	105991	100	90738	100	69000	مجموع القضاء الكلي

المصدر: الباحث اعتمادا على .

١. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء ذي قار ، التعداد العام لسنة ١٩٩٧ ، جدول رقم ٢٢ .
٢. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء السكان والقوى العاملة ، تقديرات السكان العراق ، ٢٠١٥-٢٠١٨ جدول رقم (٢٠٧) ص ٣٠٤ .
٣. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء ذي قار، تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٢ .

اتضح ان حجم المرأة الريفية في قضاء الشطرة حسب تعداد عام ١٩٩٧ قد بلغ (٦٩٠٠٠) امرأة تبين توزيعهن بين الوحدات الادارية اذ شكلت اعلى نسبة في مركز قضاء الشطرة والبالغة (٣٦,٥%) من المجموع الكلي للمرأة الريفية في القضاء تلتها ناحية الغراف بنسبة (٣٦,٠%) فيما جاءت ناحية الدواية بالمرتبة الاخيرة وبنسبة بلغت (٢٧,٥%) اما في تقديرات السكان لعام ٢٠١٦ فقد بلغ حجم المرأة الريفية في قضاء الشطرة (٩٠٧٣٨) امرأة وقد تباينت الوحدات الادارية فيما بينها اذ حلت ناحية الغراف بالمرتبة الاولى بنسبة (٣٨,٦%) من المجموع الكلي للمرأة الريفية في القضاء بينما احتل مركز قضاء الشطرة المرتبة الثانية بنسبة (٣٤,٩%) فيما جاءت ناحية الدواية اخيرا وبنسبة (٢٦,٥%) ، وفي تقديرات السكان لعام ٢٠٢٢ بلغ حجم المرأة الريفية في عموم قضاء الشطرة (١٠٥٩٩١) امرأة ريفية مع وجود تباين على مستوى الوحدات الادارية فقد جاءت ناحية الغراف اولا بأعلى نسبة والبالغة (٣٨,٦%) من المجموع الكلي للمرأة الريفية في قضاء الشطرة جاءت بعدها نسبة مركز قضاء الشطرة والتي بلغت (٣٤,٨%) من المجموع الكلي للمرأة الريفية في قضاء الشطرة وجاءت ناحية الدواية اخيرا بنسبة (٢٦,٥%) من المجموع الكلي للمرأة الريفية في القضاء .

خريطة (٣) التوزيع النسبي للمرأة الريفية في ريف قضاء الشطرة للسنوات (١٩٩٧ - ٢٠١٦ - ٢٠٢٣)



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا جدول (٢).

مما تقدم يتضح ان حجم الزيادة بأعداد المرأة الريفية في نمو وتزايد مستمر وهذا يعزى الى الزيادة السكانية الطبيعية في ريف قضاء الشطرة نتيجة لارتفاع في الولادات مقابل انخفاض الوفيات كذلك التحسن المستمر في الوضع الاقتصادي والاجتماعي اسهم في ازدياد أعداد الأناث في الريف .

أما بخصوص التوزيع العددي والنسبي للمرأة الريفية في قضاء الشرطة مقارنة مع ريف محافظة ذي قار فيتبين ذلك من معطيات الجدول (٣) والشكل (١) ان اعداد المرأة الريفية في ريف محافظة ذي قار وبحسب تعداد عام ١٩٩٧ بلغ (٢٤٧٤٨٤) امرأة فيما بلغ حجم المرأة الريفية في ريف قضاء الشرطة لذات السنة (٦٩٠٠٠) امرأة وبذلك شكلت منطقة الدراسة نسبة (٢٩,٩%) من اجمالي عدد المرأة الريفية في ريف المحافظة .

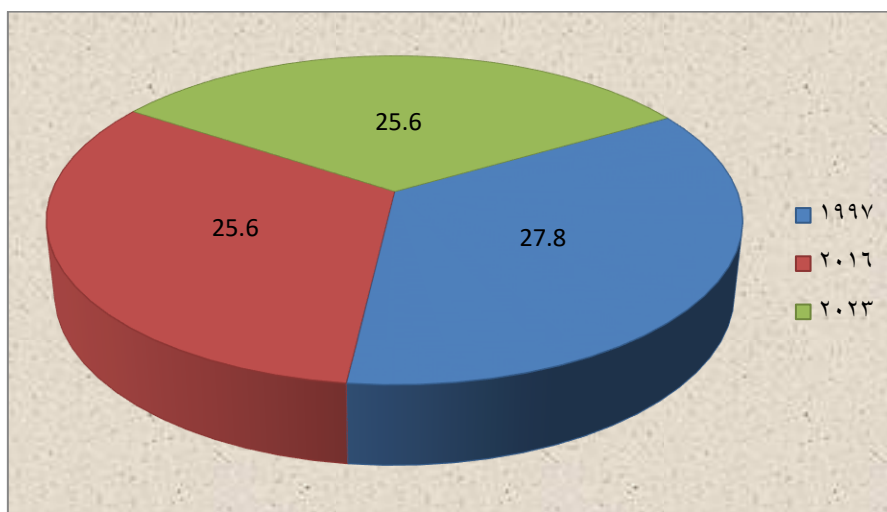
جدول (٣)
التوزيع العددي والنسبي لحجم المرأة الريفية في ريف محافظة ذي قار وريف قضاء الشرطة

التعدادات والتقديرات	ريف محافظة ذي قار	ريف قضاء الشرطة	النسبة المئوية للقضاء من المحافظة
1997	247484	69000	27.9
2016	353791	90738	25.6
2023	413262	105991	25.6
المجموع	1014537	265729	26.2

المصدر: الباحث اعتمادا على .

1. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء ذي قار ، التعداد العام لسنة 1997 ، جدول رقم 22 .
2. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء السكان والقوى العاملة ، تقديرات السكان العراق ، 2015-2018 جدول رقم (207) ص 304 .
3. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء ذي قار ، تقديرات السكان لسنة 2022 .

شكل (١) التوزيع النسبي للمرأة الريفية في ريف قضاء الشرطة



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (٣) .

أما تقديرات عام ٢٠١٦ فقد بلغ حجم المرأة الريفية في المحافظة (٣٥٣٧٩١) امرأة ريفية بينما السنة نفسها بلغ عدد المرأة الريفية في قضاء الشرطة (٩٠٧٣٨) امرأة وبنسبة (٢٥,٦%) من المجموع الكلي للمرأة الريفية في المحافظة وفي تقديرات عام ٢٠٢٣ فقد بلغ حجم المرأة الريفية (٤١٣٢٦٢) وبزيادة عن عام ٢٠١٦ بلغت (٥٩٤٧١) امرأة فيما كان عدد النساء في قضاء الشرطة لذات العام نفسه (١٠٥٩٩١) امرأة وبنسبة (٢٥,٦%) من اجمالي عدد المرأة الريفية في ريف محافظة ذي قار .

١. ٢. التوزيع البيئي للمرأة الريفية في ريف قضاء الشطرة .

يختلف سكان الحضر عن سكان الريف في توزيعهم وكثافتهم وكذلك نمط الحياة واسلوب المعيشة ايضا وهو مختلف نوعا ما ، أضف الى ذلك أسباب تتعلق بالبناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ومراحل الزيادة أو النمو (الشرنوبي، ١٩٧٩) ومن خلال تتبع الجدول (٤) والشكل (٢) تبين ان عدد المرأة في قضاء الشطرة حسب نتائج التعداد العام للسكان في عام ١٩٩٧ بلغ (٧٢٢٩٣) امرأة منها (٤٧١٤٦) امرأة حضرية بنسبة (٦٥,٢%) من المجموع الكلي للمرأة في قضاء الشطرة و(٢٥١٤٧) امرأة ريفية بنسبة (٣٤,٨%) من مجموع المرأة في القضاء اما في ناحية الدواية فقد جاءت نسبة المرأة الحضرية ب(٣١,٥%) ثم جاءت بعدها نسبة ناحية الغراف (٣١,٣%) .

جدول (4)

التوزيع العددي والنسبي للمرأة في قضاء الشطرة حسب البيئة للسنوات

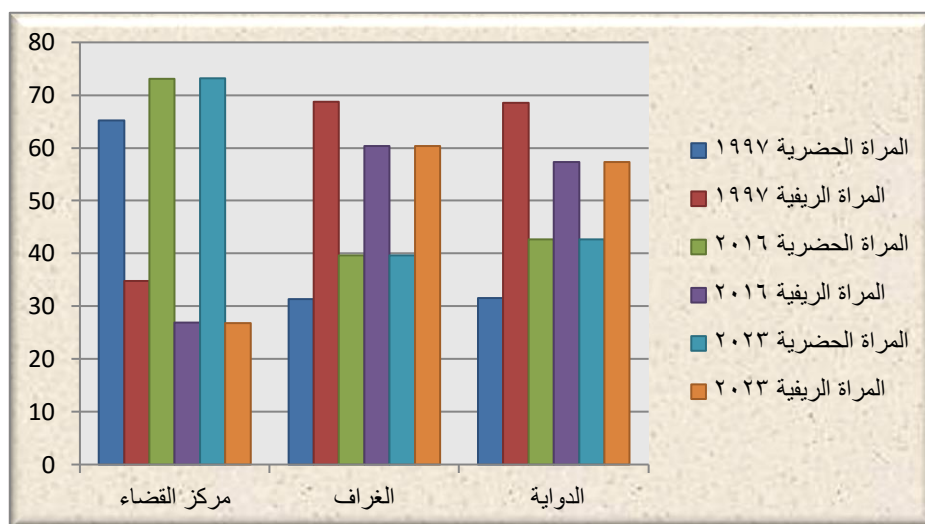
(1997-2016-2023)

السنوات	الوحدات الادارية	عدد المرأة الحضرية	%	عدد المرأة الريفية	%	المجموع	%
1997	مركز قضاء الشطرة	47146	65.2	25147	34.8	72293	100
	الدواية	8753	31.5	19015	68.5	27768	100
	الغراف	11317	31.3	24838	68.7	36155	100
	المجموع	67216	49.3	69000	50.7	136216	100
2016	مركز قضاء الشطرة	86187	73.1	31618	26.9	117806	100
	الدواية	17917	42.7	24052	57.3	41969	100
	الغراف	22972	39.6	35068	60.4	58040	100
	المجموع	127076	58.3	90738	41.7	217814	100
2023	مركز قضاء الشطرة	100674	73.2	36933	26.8	137607	100
	الدواية	20929	42.7	28095	57.3	49024	100
	الغراف	26833	39.6	40963	60.4	67796	100
	المجموع	148436	58.3	105991	41.7	254427	100

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على .

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء ذي قار ، التعداد العام لسنة ١٩٩٧ ، جدول رقم ٢٢ .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء السكان والقوى العاملة ، تقديرات السكان العراق ، ٢٠١٥-٢٠١٨ جدول رقم (٢٠٧) ص ٣٠٤ .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء ذي قار ، تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٢ .

شكل (٢) التوزيع النسبي للمرأة في قضاء الشرطة حسب البيئة للسنوات (١٩٩٧-٢٠١٦-٢٠٢٣)



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (٤).

أما في تقديرات عام ٢٠١٦ فقد بلغ عدد المرأة (٢١٧٨١٤) امرأة منها (١٢٧٠٧٦) امرأة حضرية مقابل (٩٠٧٣٨) امرأة ريفية وقد سجلت اعلى نسبة للمرأة الحضرية في مركز قضاء الشرطة وبنسبة (٧٣,١%) جاءت بعدها نسبة ناحية الدواية (٤٢,٧%) ثم الغراف ثالثا بنسبة (٣٩,٦%) ، فيما جاءت أعلى نسبة للمرأة الريفية حسب تقديرات عام ٢٠١٦ في ناحية الغراف وبنسبة (٦٠,٤%) ثم ناحية الدواية ثانيا بنسبة (٥٧,٣%) واخيرا حلت نسبة مركز قضاء الشرطة بالمرتبة الاخيرة والتي بلغت (٢٦,٩%) ، أما في تقديرات سنة ٢٠٢٣ فقد تزايد حجم المرأة ليصل الى (٢٥٤٤٢٧) امرأة منها (١٤٨٤٣٦) امرأة حضرية وبنسبة بلغت (٥٨,٣%) مقابل (١٠٥٩٩١) امرأة ريفية بنسبة (٤١,٧%) من المجموع الكلي للمرأة بالقضاء ويتباين توزيعهن النسبي بين الوحدات الادارية فقد حل مركز قضاء الشرطة بالمرتبة الاولى في حجم المرأة الحضرية وبنسبة بلغت (٧٣,٢%) مقابل (٢٦,٨%) للمرأة الريفية وهي ادنى نسبة بين نسب الوحدات الادارية الاخرى وجاءت ناحية الدواية بالمرتبة الثانية للمرأة الحضرية بنسبة (٤٢,٧%) واخيرا الغراف بنسبة (٣٩,٦%) فيما كانت اعلى نسبة للمرأة الريفية في ناحية الغراف والتي بلغت (٦٠,٤%) وحلت ناحية الدواية ثانيا وبنسبة (٥٧,٣%) ، مما تقدم وما تم تحليله تبين بان هنالك زياده ملحوظه في حجم المرأة الحضرية على حجم المرأة الريفية وترجع هذه الزيادة الى عدة أسباب منها الزحف العمراني ودخول العديد من المناطق الريفية ضمن تصميم المدن الامر الذي ادى الى زيادة عددية للمرأة الحضرية أضف الى ذلك اسباب اجتماعية واقتصادية متباينة بين الوحدات الادارية قد يكون لها الاثر في تلك الزيادة .

٣,١ : معدل النمو للمرأة الريفية في قضاء الشرطة :

تعد دراسة معدل النمو السكاني من أبرز الموضوعات التي تؤخذ بنظر الاعتبار لدى الباحثين في الدراسات السكانية لما لها من تأثير واضح في خطط برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية (قاسم، ٢٠١٢) ، ويعتبر التغيير الحاصل في حجم السكان سواء كان بالزيادة او النقصان من المواضيع الهامة في الدراسات السكانية ويطلق اسم النمو عليه ، ونمو السكان يكون مصدره من ثلاث أما من المواليد الهجرة او الوفيات اذ لا يمكن ان يحدد نمو السكان بعامل واحد وانما كل هذه العوامل المجتمعة هي من تحدد نمو السكان كذلك فأن دراسة النمو السكاني لها دور هام في الكشف والبحث عن حدوث المشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية في مناطق معينة بالمجتمع وهو بالتالي يعطينا رؤية مبكرة لأصحاب القرار والمخططين لإعداد السياسات واتخاذ الاجراءات اللازمة لتلك المشكلات التي متوقع ان تحصل في اغلب المناطق وقد

لوحظ من خلال تتبع بيانات الجدول (٥) والشكل (٣) ان هنالك تباين في معدلات النمو للمرأة الريفية في قضاء الشطرة للمدة (١٩٩٧-٢٠١٦) إذ بلغ معدل النمو (١,٣%) مع ملاحظة تباين ذلك على مستوى الوحدات الادارية لنفس المدة .

جدول (5) توزيع معدلات النمو* للمرأة الريفية في قضاء الشطرة للمدة (2023-1997)

الوحدات الادارية	2023-1997	2023-2016	2016-1997
مركز قضاء الشطرة	1.4	2.2	1.1
الدواية	1.5	2.2	1.1
الغراف	1.9	2.2	1.7
المجموع	1.6	2.2	1.3

عمل الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية ملحق (1).

* استخراج المعدل السنوي للنمو بالمعادلة التي اعتمدها الامم المتحدة وهي:

$$R = \left[\sqrt[t]{\frac{pn}{po}} \right] \times 100$$

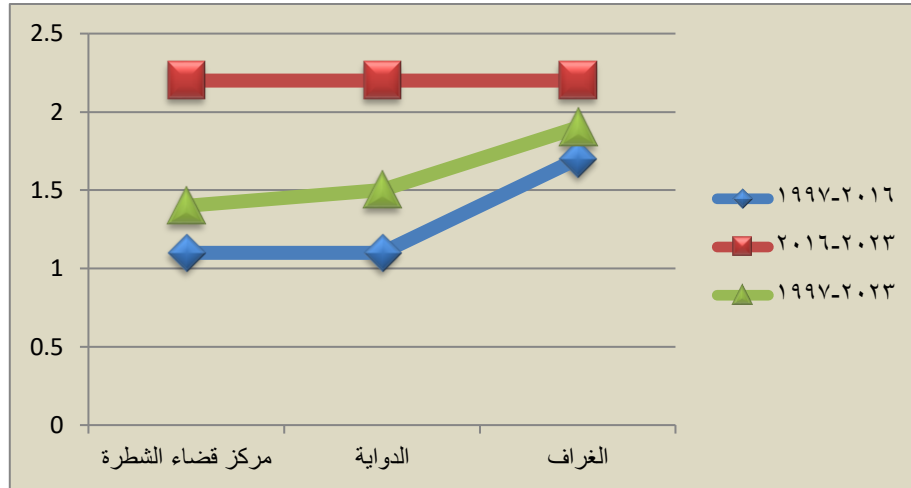
حيث إن:

R = معدل النمو السنوي. P_n = عدد السكان في التعداد الأخير. P_0 = عدد السكان في التعداد الأول

t = عدد السنوات بين التعدادين.

اذ جاءت ناحية الغراف بأعلى معدل للنمو قدر (١,٧%) جاء بعدها مركز قضاء الشطرة والدواية بمعدل نمو (١,١%) لكل منهما ، أما معدل النمو للمرأة الريفية للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٣) في قضاء الشطرة فقد بلغ (٢,٢%) وبتزايد عن معدل النمو للمدة (١٩٩٧-٢٠١٦) بلغت (١,١%) وخلال هذه المدة المحصورة بين (٢٠١٦-٢٠٢٣) لا يوجد تباين على مستوى الوحدات الادارية لمعدل النمو البالغ (٢,٢%) وذلك لان اعداد السكان كانت على شكل تقديرات من قبل وزارة التخطيط العراقية وبنفس معدل النمو للسنوات السابقة .

شكل (٣) توزيع معدلات النمو للمرأة الريفية في قضاء الشطرة للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٣)



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على جدول (٥).

أما المدة الممتدة من (١٩٩٧-٢٠٢٣) فقد بلغ معدل النمو للمرأة الريفية في قضاء الشطرة (١,٦%) وقد ظهر تباين في معدل النمو للمرأة الريفية على مستوى الوحدات الادارية اذ جاءت نسبة معدل النمو بناحية الغراف بأعلى نسبة وبالبلغة (١,٩%) تلتها نسبة الدواية (١,٥%) ثم اخيراً نسبة مركز قضاء الشطرة (١,٤%) ويستنتج مما سبق من بيانات الجدول والشكل السابقين ان هنالك انخفاض في معدل النمو للمرأة الريفية خلال المدة (١٩٩٧-٢٠١٦) وهذا يعود الى سوء الاوضاع والظروف التي كانت سائدة آنذاك خلال عقد التسعينات من القرن الماضي بسبب عزوف الشباب عن الزواج وبالتالي الاتجاه الى التقليل من الانجاب وبالتالي انخفاض معدل النمو للمرأة الريفية ويلاحظ ان هناك ارتفاع في معدل النمو للمرأة الريفية للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٣) وهذا بسبب التحسن النسبي في مستويات المعيشة وارتفاع المستوى الاقتصادي وخاصة بعد عام ٢٠٠٣ الامر الذي اسهم في زيادة الاقبال على الزواج وزيادة معدلات الانجاب مما ادى الى ارتفاع معدل النمو للسكان .

المبحث الثاني ٢:٢ الخصائص السكانية للمرأة الريفية في قضاء الشطرة

١,٢ : التركيب العمري للمرأة الريفية .

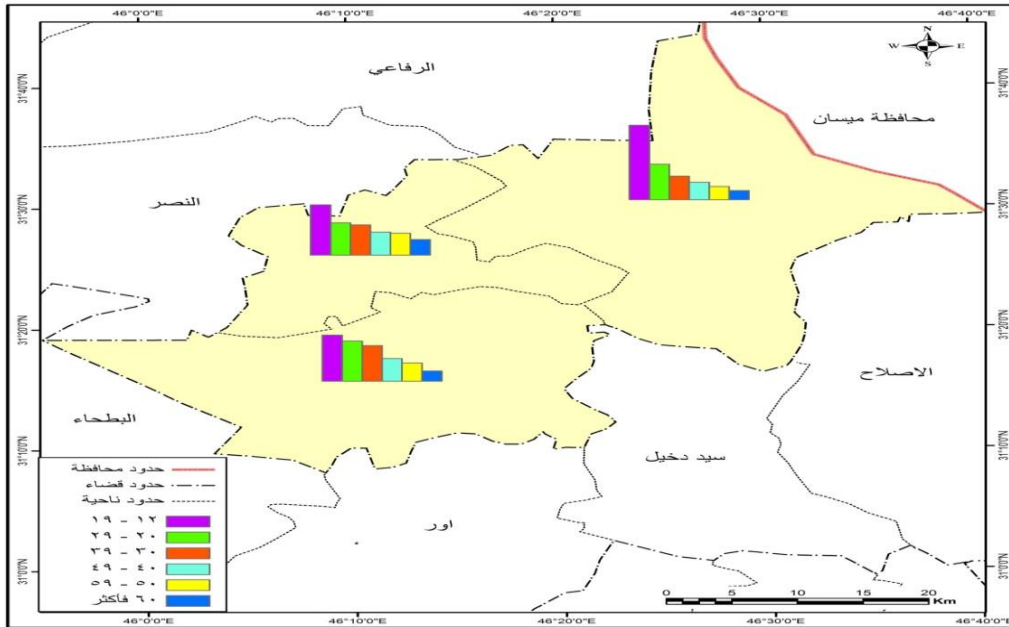
يقصد بالتركيب العمري هو تقسيم السكان الى فئات عمرية ويعد من المؤشرات الديموغرافية التي تبين المقدرة الانتاجية والاستهلاكية للسكان ومدى مشاركتهم في الانتاج وان دراسة التركيب العمري تعطي تصوراً واضحاً عن حجم كل فئة عمرية خلال فترة زمنية مختلفة (ناصر و الربيعي، ٢٠١٨)، وغالباً ما يتأثر التركيب العمري بعدة عوامل منها ديموغرافية كالولادات والوفيات والهجرة ومعدلات الزواج لذا يجب ان يتوخى الباحث أو المهتم بالدقة عند اجراء المقارنات والتحليل الذي يشمل هذه الخصائص (ناصر ح.، ارض الحضارات، ٢٠١٧) وسوف يتم التطرق للفئات العمرية للمرأة الريفية في قضاء الشطرة وكالاتي .

١. فئة (١٢-١٩) سنة .

ينتضح من خلال بيانات الجدول (٦) ان حجم المرأة الريفية في هذه الفئة في ريف قضاء الشطرة قد بلغ (٣٤٠) امرأة وبنسبة (٣٣,٤%) من المجموع الكلي للمرأة الريفية في القضاء حسب عينة الدراسة لسنة ٢٠٢٣ وقد هذه الفئة بالمرتبة الاولى من بين الفئات العمرية الاخرى للمرأة الريفية في القضاء، اما على مستوى الوحدات الادارية للقضاء فمن خلال الخريطة (٤) يلحظ وجود تباين في توزيع نسب المرأة الريفية لهذه الفئة اذ جاءت ناحية الغراف اولاً بأعلى نسبة والتي

بلغت (٤٢,٨%) من المجموع الكلي للمرأة الريفية في الناحية تلتها ناحية الدواية بنسبة (٢٨,٩%) ثم اخيرا مركز قضاء الشطرة بنسبة (٢٦,٥%) من المجموع الكلي للمرأة الريفية ويلاحظ ان هذه الفئة العمرية قد تميزت بحيارتها على اعلى النسب من بين الفئات العمرية الأخرى وهذا طبيعي راجع الى طبيعة الفتوة التي يتصف بها المجتمع العراقي نتيجة لارتفاع الولادات وانخفاض الوفيات للأطفال .

خريطة (٤) التوزيع النسبي للفئات العمرية للمرأة الريفية في قضاء الشطرة لعينة الدراسة



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (٦).

٢. فئة (٢٠-٢٩) سنة

بلغ حجم المرأة الريفية ضمن هذه الفئة (٢٦٢) امرأة بنسبة (٢٠,٨%) ويتضح من الخريطة (٤) ان هنالك تباين في توزيع نسب المرأة الريفية للوحدات الادارية في قضاء الشطرة اذ جاءت نسبة مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الاولى والتي بلغت والتي بلغت (٢٣,١%) من المجموع الكلي للمرأة الريفية في القضاء تلتها ناحية الغراف بنسبة (٢٠,٤%) ثم الدواية بنسبة (١٨,٦%) .

٣. فئة (٣٠-٣٩) سنة

والتي بلغ عدد المرأة الريفية فيها (٢١٤) امرأة ريفية بنسبة (١٧,٠%) من المجموع الكلي للمرأة الريفية في القضاء ومن خلال تتبع الخريطة (٤) يتبين وجود تفاوت مكاني في نسب الوحدات الادارية الاخرى والذي جاءت فيه نسبة مركز قضاء الشطرة بأعلى نسبة وبالغتها (٢٠,٥%) ثم نسبة الدواية البالغة (١٧,٤%) ثم نسبة الغراف ثالثا (١٣,٦%) .

٤. فئة (٤٠-٤٩) سنة

وبالبلغ عدد المرأة الريفية فيها (١٥٠) امرأة ريفية وبنسبة (١١,٩%) ويتبين توزيع نسب بقية الوحدات الادارية من خلال معاينة الخريطة (٤) التي اتضح من خلالها ان ناحية الدواية حلت اولا بنسبة (١٣,٢%) ثم جاء بعدها مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٣,٠%) ثم جاء بعدها الغراف ثالثا واخيرا بنسبة (١٠,١%) .

٥. فئة (٥٠-٥٩) سنة .

بلغ عدد المرأة الريفية في هذه الفئة العمرية (١٢٥) امرأة بنسبة (٩,٩%) وحسب الخريطة (٤) فقد تباينت نسب هذه الفئة بين اعلاها نسبة في الدواية والتي بلغت (١٢,٦%) وأدناها نسبة في الغراف والتي بلغت (٧,٦%) .

٦. فئة (٦٠) سنة فأكثر .

وقد بلغ عدد المرأة الريفية فيها (٨٣) امرأة ريفية بنسبة (٦,٦%) من المجموع الكلي للمرأة الريفية وقد حلت هذه الفئة بالمرتبة الاخيرة من بين الفئات العمرية الاخرى للمرأة الريفية في القضاء ومن خلال الخريطة (٤) فقد اتضح ان اعلى نسبة قد سجلت في الدواية البالغة (٩,٠%) ثم تلتها نسبة مركز قضاء الشطرة (٥,٩%) ثم الغراف اخيرا بنسبة (٥,٣%) ، وقد يعود السبب الى انخفاض حجم المرأة الريفية في قضاء الشطرة لهذه الفئة العمرية هو بسبب الفتوة التي اتصف بها المجتمع العراقي الناتجة من ارتفاع في الولادات وانخفاض الوفيات للأطفال وكذلك ضعف وتردي في بعض الخدمات الصحية وشيوع الامراض لهذه الفئة العمرية وبالتالي حدوث الوفاة اضف الى ذلك ان امد الحياة بدأ بالانخفاض في العراق الأمر الذي ادى الى ارتفاع اعداد صغار السن على حساب اعداد المسنين .

٢,٢: التركيب الزواجي :

يقصد بالتركيب الزواجي او ما يسمى بالحالة الزواجية للسكان هو التوزيع النسبي للسكان الذين هم في سن الزواج اي الذين بلغوا سن الرابعة عشر واكثر من العمر حسب الفئات التي ينتمون اليها وهي السكان المتزوجون والذين لم يسبق لهم الزواج والمطلقون والمترملون (فليجة، ١٩٨٢) ، وهناك اختلاف في تركيب السكان الزواجي اختلافا واضحا وذلك بسبب التباين الواضح بين نسب المتزوجين والمطلقين والمترملين والعزاب من مجتمع الى آخر وتتأثر نسبة المواليد بشكل واضح بنسبة المتزوجات وبالأخص في المجتمعات السائد فيها الزواج المبكر اذ يكون سببا في ارتفاع نسبة المواليد لكون السن المبكرة للزواج تعد من أفضل فترات العمر للإنجاب (الساعاتي و عبد الحميد، ١٩٧٣) وسوف نتطرق لدراسة تركيب السكان الزواجي للمرأة الريفية في قضاء الشطرة بعمر (١٢) سنة فأكثر لسنة (٢٠٢٣) .

جدول (7)

التوزيع العددي والنسبي لتركيب المرأة الريفية الزواجي في قضاء الشطرة للعام 2023

الوحدات الادارية	لم يسبق لها الزواج		المتزوجات		المطلقات		الارامل		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الشطرة	197	45.0	201	46.0	22	5.0	17	4.0	437	100
الدواية	111	33.4	167	50.3	13	4.0	41	12.3	332	100
الغراف	235	48.4	195	40.2	8	1.7	47	9.7	485	100
مجموع القضاء	543	43.3	563	45.0	43	3.4	105	8.3	1254	100

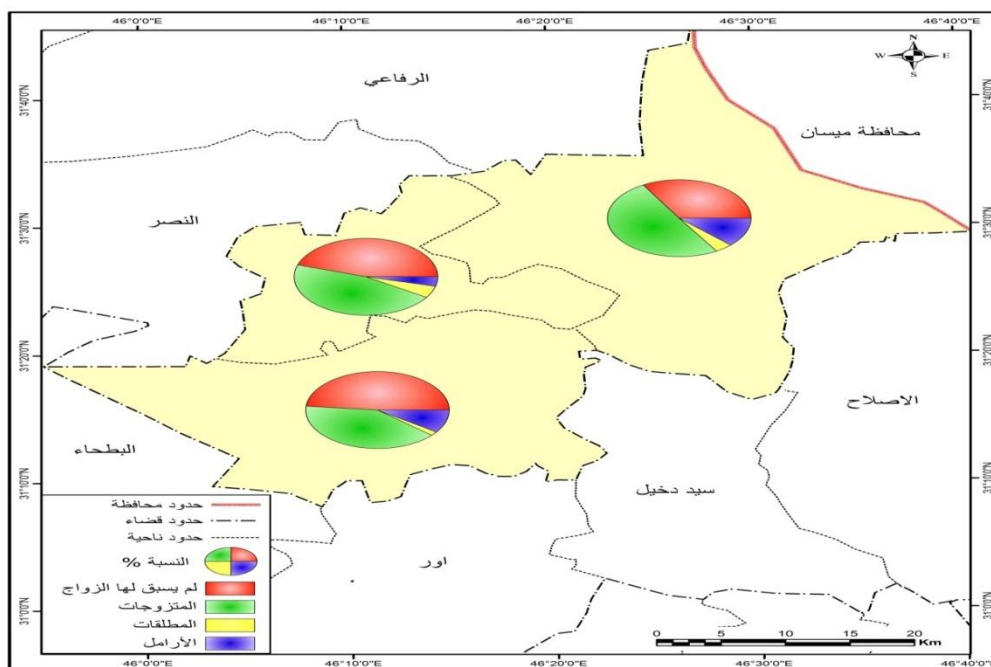
المصدر: عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية.

١. لم يسبق لها الزواج .

تضمنت هذه الفئة النساء اللاتي لم يتزوجن وتشمل النساء اللاتي لم يبلغن سن الزواج القانوني وكذلك النساء اللواتي بلغن السن الزواجي ولم يتزوجن واتضح ان اعداد هذه الفئة ترتفع في الاعمار الدنيا ثم تبدأ بالانخفاض والتناقص مع تقدم العمر (الركابي، ٢٠١٤) ، ومن خلال بيانات الجدول (٧) تبين ان عدد النساء اللاتي لم يتزوجن قد بلغ (٥٤٣) امرأة

بنسبة (٤٣,٣%) من مجموع التركيب الزواجي في القضاء ، وقد لوحظ وجود تباين على مستوى بقية الوحدات الادارية الاخرى في توزيع النسب لهذه الفئة ومن خلال الخريطة (٥) فقد جاءت ناحية الغراف بالمرتبة الاولى بنسبة (٤٨,٤%) من مجموع التركيب الزواجي في الناحية تلاها مركز قضاء الشطرة بنسبة (٤٥,٠%) من مجموع التركيب الزواجي في القضاء ثم الدواية ثالثا بنسبة (٣٣,٤%) ويرجع سبب الزيادة العددية لهذه الفئة هو التحاقهن بالتعليم على مختلف مستوياته وعدم الزواج والاستمرار بالدراسة اضافة الى ذلك حصول زيادة سريعة في صغار السن غير البالغين وكما تبين مسبقا بسبب الفتوة التي امتاز بها المجتمع العراقي .

خريطة (٥) التوزيع النسبي لتركيب المرأة الريفية الزواجي في قضاء لعينة الدراسة للعام ٢٠٢٣



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (٧)

٢. المتزوجات .

من خلال متابعة الجدول (٧) والخريطة (٥) اتضح ان حجم المرأة الريفية المتزوجة قد بلغ (٥٦٣) امرأة بنسبة (٤٥,٠%) من المجموع الكلي للحالة الزواجية في القضاء اما على مستوى الوحدات الادارية فقد حلت بنسبة الدواية اولا والتي بلغت (٤٦,٠%) ثم جاءت بعدها نسبة الشطرة ثانيا والتي بلغت (٤٦,٠%) ثم الغراف اخيرا بنسبة (٤٠,٢%) .

٣. المطلقات .

ان للطلاق أثر سلبي في خصوبة السكان لأنه يعمل الى حل الزواج وانفصال الزوجين وبالتالي انخفاض في معدل المواليد ويعد الطلاق ظاهرة مكانية من وجهة نظر الجغرافية تخضع للتباين والتوزيع وفقا للارتباطات المكانية لذلك نرى اهتمام الجغرافية بالتوزيع الجغرافي والتباين المكاني تبعا للأسباب والنتائج وقد بلغ عدد النساء المطلقات (٤٣) امرأة ريفية بنسبة (٣,٤%) وقد تباينت النسب على مستوى الوحدات الادارية والتي جاءت تباعا كالآتي (٥,٠%) للشطرة و(٤,٠%) للدواية بالمرتبة الثانية ثم نسبة (١,٧%) للغراف ثالثا وبمجموع بلغ (١٠,٧%) وقد لوحظ في الآونة الاخيرة ازدياد حالات الطلاق في عموم العراق ومنها منطقة الدراسة وربما هذا يعود الى جملة من الاسباب المختلفة والمتداخلة منها مشكلات اجتماعية كالمشاكل بين الزوج وزوجته او بسبب ضيق المسكن وزيادة عدد افراد الاسرة وعدم الانسجام بين الزوجين اضعف

الى ذلك اسباب اقتصادية تتمثل بمستوى المعيشة وانخفاضها ، وتعد ظاهرة الطلاق ظاهرة شائعة حاليا في اغلب مناطق المحافظة ومنها المناطق الريفية على انها تكون بالمناطق الحضرية أكبر من المناطق الريفية بسبب الروابط الاجتماعية والقرابة بين ابناء المناطق الريفية .

٤. الأمل.

تتناسب ظاهرة الترميل عكسيا مع معدلات الوفيات فكلما انخفض معدل الوفيات ادى ذلك الى انخفاض معدل الترميل ولمختلف الفئات العمرية وتزداد اعداد الامل في اغلب مناطق المحافظة ومنها المناطق الريفية اذ بلغ حجم المترملات الريفيات في قضاء الشطرة (١٠٥) ارملة وبنسبة (٨,٣%) من اجمالي الحالة الزوجية في القضاء ، اما على مستوى الوحدات الإدارية فان توزيعهن قد جاء متباينا من وحدة ادارية الى اخرى اذ جاءت اعلى نسبة في الدواية والبالغة (١٢,٣%) ثم الغراف ثانيا بنسبة (٩,٧%) واخيرا الشطرة بنسبة (٤,٠%) من اجمالي الحالة الزوجية للقضاء بمجموع بلغ (٢٦,٠%) ، أن ارتفاع حالات الترميل وشيوعه يعود الى الحروب المتعددة التي مر بها البلد ومن ضمنها منطقة الدراسة المتمثلة بالمناطق الريفية في قضاء الشطرة مما ادى الى ارتفاع حالات الترميل سيما بعد عام ٢٠١٤ واحداث تنظيم داعش الارهابي والذي ادى الى فقدان العديد من الضحايا من القوات الامنية والحشد الشعبي من ابناء هذه المناطق .

المبحث الثالث

٣,٣: المشكلات التي تواجه المرأة الريفية في قضاء الشطرة .

تواجه المرأة العديد من المشكلات في المجتمع والتي انعكست على واقعها الاقتصادي والاجتماعي وهي كثيرة وقد تتباين هذه المشكلات من مجتمع الى آخر (علي، ٢٠٠٥) وان تراكم هذه المشكلات انعكس سلبا على واقع المرأة الريفية مما أدى الى عدم قدرتها على مواكبة التطور وتحقيق أهدافها في الحياة الامر الذي يحتم ايجاد الحلول لهذه المشكلات وتمكين المرأة من التمتع بكافة حقوقها ودرورها الأساسي في المجتمع مما ينعكس على المجتمع ايجابا، وسوف يتم التطرق الى أبرز المشكلات التي تعاني منها المرأة الريفية وكالاتي .

١. مشكلات صحية .

تعاني المرأة الريفية من مشكلات صحية عديدة وهذا يرجع الى تدرج الخدمات الصحية وقلتها وضعفها في المناطق الريفية وكذلك فإن لدور المسافة بين السكن والخدمات الصحية دور في ظهور وبروز هذه المشكلات كذلك قلة التوعية الصحية يعتبر من العوامل المساعدة في تنامي المشكلات الصحية للمرأة ، لقد بلغ عدد النساء الريفيات اللواتي يعانين من مشكلات صحية (٢٣٤) امرأة وبنسبة (١٨,٦%) من مجموع حجم عينة الدراسة في القضاء اما على مستوى الوحدات الادارية ومن خلال الجدول (٨) والخريطة (٦) يتضح التباين في نسب الوحدات الادارية للنساء الريفيات اللاتي يعانين من مشاكل صحية اذ سجل مركز قضاء الشطرة اعلى نسبة وقد بلغت (٢٢,٦%) من مجموع عينة الدراسة تلتها نسبة الدواية البالغة (١٩,٣%) ثم الغراف اخيرا بنسبة (١٤,٦%) من مجموع عينة الدراسة للناحية

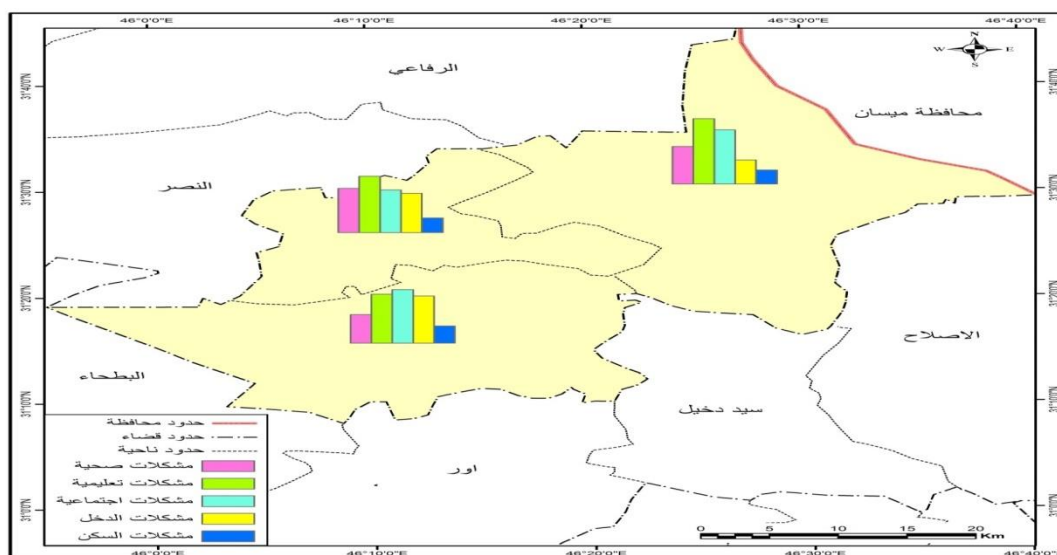
جدول (8)

التوزيع العددي والنسبي للمشكلات التي تعاني منها المرأة الريفية في قضاء الشطرة لعام 2023.

الوحدات الادارية	مشكلات صحية	مشكلات تعليمية	مشكلات اجتماعية	مشكلات الدخل	مشكلات السكن	المجموع
الشطرة	99	126	91	20.1	33	437
الدواية	64	111	92	12.3	24	332
الغراف	71	121	133	24.1	43	485
مجموع القضاء	234	358	316	19.7	100	1254

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية.

خريطة (٦) التوزيع العددي والنسبي للمشكلات التي تعاني منها المرأة الريفية في قضاء الشطرة لعام ٢٠٢٣.



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (٨)

مشكلات تعليمية .

تعتبر العادات والتقاليد الاجتماعية عوائق تعاني منها المرأة الريفية ولاسيما في قطاع التعليم وتحد هذه العادات من التحاق المرأة بالتعليم وتشجع على الزواج المبكر ومن العوامل والعادات التي تحد من تعليم المرأة وتقلل من فرصها في التعليم هي الظروف الاقتصادية الصعبة وقلة اعداد المدارس وبعدها عن المساكن الريفية فضلا عن الطرق الغير معبدة لبعض المناطق الريفية كل هذه الأسباب والعوامل كان لها الدور في تدني الواقع التعليمي في المناطق الريفية ومن خلال بيانات الجدول (٨) فقد بلغ عدد النساء الريفيات اللاتي يواجهن مشاكل تعليمية (٣٥٨) امرأة وبنسبة (٢٨,٥%) من مجموع النساء الريفيات لحجم عينة الدراسة في القضاء وقد حلت المشكلات التعليمية بالمرتبة الاولى مقارنة بالمشكلات الاخرى وهذا يدل على ان المرأة في بعض المناطق الريفية تتعرض للإهمال وان التركيز يكون على الرجال دون النساء وهذا التقصير سببه التباهي والتمييز عند بعض الاسر الريفية على حساب البنات الامر الذي يجعل البنات هدفا للزواج المبكر وحرمانهن من اكمال تعليمهن ومن بيانات الجدول (٨) والخريطة (٦) اتضح ان ناحية الدواية سجلت اعلى نسبة

للنساء الريفيات اللاتي تعاني من مشكلات تعليمية وبالبالغة (٣٣,٤%) من حجم عينة الدراسة في الناحية تلتها في المرتبة الثانية نسبة مركز قضاء الشطرة (٢٨,٩%) ثم اخيرا ناحية الغراف بنسبة (٢٥,٠%).

٢. مشكلات اجتماعية .

وتعني ان هنالك اضطراب وخلل في العلاقات الاجتماعية التي تهدد وجود إحدى قيم المجتمع لجعلها غير مناسبة مما يدفع افراد المجتمع للمطالبة بعودة استقرار ذلك النمط المهدد او ازالة مسببات اضطرابه (عمر، ٢٠٠٥) ويلاحظ ان هنالك أسباب اجتماعية عديدة في المجتمع منها حدوث تغييرات في النظم الاجتماعية وعدم التوافق مع تطورات المجتمع الحديثة وصعوبة تكيف الافراد لمواجهة هذه التغييرات الجديدة وعدم قدرة المؤسسات الاجتماعية لتحقيق أهدافها ، لقد بلغ عدد النساء اللواتي يواجهن مشاكل اجتماعية في ريف قضاء الشطرة (٣١٦) امرأة بنسبة (٢٥,٢%) وهي تأتي بالمرتبة الثانية بعد المشكلات التعليمية التي حلت أولا وتتمثل المشكلات الاجتماعية مع الزوج نفسه او مع أهله او مع أفراد الأسرة الآخرين وفي الأغلب الأعم ما تكون هذه المشاكل بسبب وجود عدد كبير من العوائل في مسكن واحد بسبب العادات السائدة التي تفضل وجود العائلة الأكبر مما يؤدي الى ظهور الخلافات والمشكلات داخل تلك العوائل، ومن بيانات الجدول (٨) والخريطة (٦) تبين ان ناحية الدواية جاءت بأعلى نسبة من بين الوحدات الادارية الاخرى وقد بلغت (٢٧,٨%) ثم الغراف ثانيا بنسبة (٢٧,٤%) واخيرا مركز قضاء الشطرة بنسبة (٢٠,٩%).

٣. مشكلات مستوى الدخل الشهري.

بلغ عدد النساء الريفيات اللواتي يواجهن مشكلات في مستوى الدخل الشهري (٢٤٦) امرأة بنسبة (١٩,٧%) من مجموع حجم العينة بالقضاء ومن أسباب الدخل التي تعاني منها المرأة الريفية هو قلة الانتاج الزراعي والذي يمثل المصدر الاساسي للدخل لسكان الريف بسبب شح المياه وكذلك اعتماد أغلب العوائل الريفية على راتب الرعاية الاجتماعية والتي لا تكفي لإشباع حاجاتهم الضرورية، أما على مستوى الوحدات الادارية فمن مراجعة الجدول (٨) والخريطة (٦) اللتان توضحان ترتيب الوحدات الادارية بحسب مشكلات الدخل وجاءت كالاتي الغراف ومركز قضاء الشطرة والدواية وبنسب متتالية بلغت (٢٤,١%) و(٢٠,١%) و(١٢,٣%) على التوالي .

٤. مشكلة السكن .

بلغ عدد النساء اللواتي يواجهن مشكلات في السكن (١٠٠) بنسبة (٨,٠%) من مجموع حجم العينة في القضاء وقد جاءت مشكلات السكن في المرتبة الاخيرة من بين المشكلات الاخرى التي تواجه المرأة الريفية وتتمثل مشاكل بارتفاع درجة التزاحم داخل المساكن وذلك بسبب زيادة حجم الاسرة في المجتمع الريفي اما على مستوى الوحدات الادارية فقد سجلت اعلى نسبة لمشكلات السكن للمرأة الريفية في الغراف بنسبة (٨,٩%) ثم نسبة مركز قضاء الشطرة ثانيا بنسبة (٧,٥%) ثم الدواية ثالثا واخيرا بنسبة (٧,٢%).

٣,١. العنف ضد المرأة .

تعد ظاهرة العنف من الظواهر المنتشرة بشكل كبير في المجتمعات وهي حالة عدم تكافؤا بين الطرفين او قيام طرف باستخدام القوة ضد طرف اخر وهو الضعيف وهنا يتطلب تدخل خارجي لإيقاف هذا الاذى حال حصوله او منعه من الأساس (الجريايوي و خليل ، ٢٠١٣) وفي العراق في دراسة لوزارة التخطيط اثبتت ان النساء يتعرضن للتهديد والعنف من قبل الرجال وهذه الفروق مختلفة حسب بيئة السكن وسجلت نسبة النساء المعنفات في الريف اللاتي تعرضن للعنف الجسدي واللفظي والنفسي (٢٦%) مقابل (٢٢%) للنساء المعنفات في الحضر (الانمائي، ٢٠١٣) ومن خلال بيانات الجدول (٩) والشكل (٤) نستعرض نسب النساء المعنفات والغير معنفات في الوحدات الادارية لقضاء الشطرة اذ اتضح ان عدد النساء اللواتي تعرضن للعنف في قضاء الشطرة قد بلغ (٢٢١) امرأة بنسبة (١٧,٦%) من مجموع عينة الدراسة .

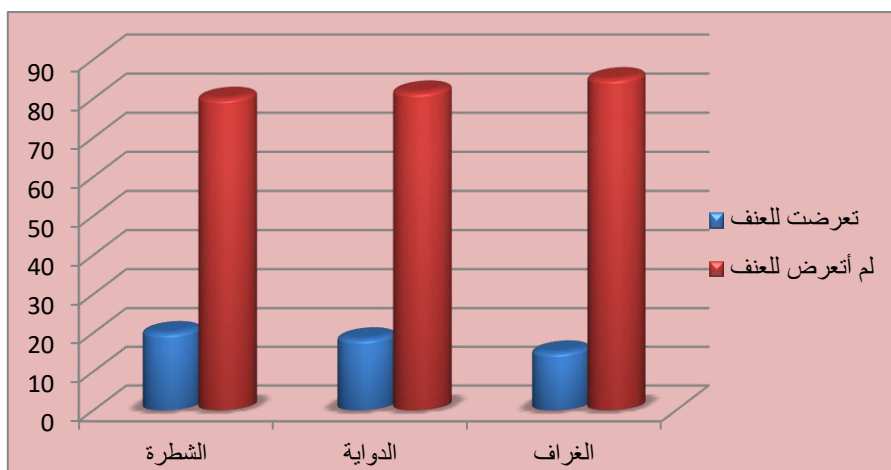
جدول (9)

التوزيع العددي والنسبي للعنف ضد المرأة الريفية في قضاء الشرطة لعام 2023

الوحدات الادارية	تعرضت للعنف		لم تتعرض للعنف		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
مركز قضاء الشرطة	87	20.0	350	80.0	437	100
الدواية	61	18.4	271	81.6	332	100
الغراف	73	15.0	412	85.0	485	100
مجموع القضاء	221	17.6	1033	82.4	1254	100

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية .

شكل (٤) التوزيع النسبي للعنف ضد المرأة الريفية في قضاء الشرطة لعام ٢٠٢٣



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (٩).

أما على مستوى الوحدات الادارية فيلاحظ ان هنالك تباين في توزيع النساء اللاتي تعرضن للعنف وكانت اجابتهن متباينة من وحدة ادارية الى اخرى اذ جاء مركز قضاء الشرطة اولا بنسبة (٢٠,٠%) من عينة الدراسة لمركز القضاء ثم بعده جاءت نسبة ناحية الدواية بنسبة (١٨,٤%) ثم الغراف ثالثا بنسبة (١٥,٠%) أما عدد النساء الريفيات اللاتي لم يتعرضن للعنف فقد بلغ (١٠٣٣) امرأة بنسبة (٨٢,٤%) وجاءت الوحدات الادارية متباينة بنسبتها اذ حلت ناحية الغراف اولا بنسبة (٨٥,٠%) ثم الدواية ثانيا بنسبة (٨١,٦%) ثم مركز قضاء الشرطة بنسبة (٨٠,٠%) مما تبين ذكره ان هنالك تفوق بنسب النساء اللاتي لم يتعرضن للتهديد على نسب النساء المعنفات وتبين من خلال الدراسة الميدانية ان أغلب النساء اللاتي تعرضن للعنف هن من فئة كبار السن بسبب النظرة السلبية السائدة سابقا في المجتمعات الريفية أما حاليا فقد انحسرت حالات العنف والاعتداء على المرأة بسبب الوعي الديني والثقافي والاحتكاك بين المجتمع الريفي والحضري مما ادى الى ان تتغير النظرة السلبية التي كانت سائدة آنذاك ، أما بخصوص انواع العنف التي تتعرض لها المرأة فهي كثيرة ومتعددة منها عنف لفظي من خلال الكلمات النابية والعنف الجسدي والعنف النفسي ومن خلال بيانات الجدول (١٠) والخريطة (٧) تبين ان اعلى نسبة للنساء اللاتي تعرضن للعنف قد سجلت

في نوع العنف اللفظي والبالغه (٣٦,٢%) قياسا بأنواع العنف الأخرى وذلك يعود الى سهولة ممارسته لأنه يكون عن طريق الكلام كتوجيه الإهانة والسب والشتم وقد تباينت نسب الوحدات الإدارية فيه إذ حلت أعلى نسبة في مركز قضاء الشطرة (٤٧,١%) ثم الدواية (٢٩,٥%) ثم الغراف (٢٨,٨%) ثم جاء بالمرتبة الثانية العنف النفسي والذي بلغت نسبته (٣٤,٨%) وهذا النوع من العنف هو الأشد ضررا ويكون أكثر قساوة كونه يحط من قيمة المرأة مما يؤدي الى فقدان قيمتها وقوة شخصيتها وعدم وجود للثقة في نفسها (الائمه، ٢٠٠٨) وقد سجلت أعلى نسبة فيه في ناحية الغراف (٤٦,٦%) ثم مركز قضاء الشطرة (٣٣,٣%) ثم الدواية بنسبة (٢٣,٠%).

جدول (10)

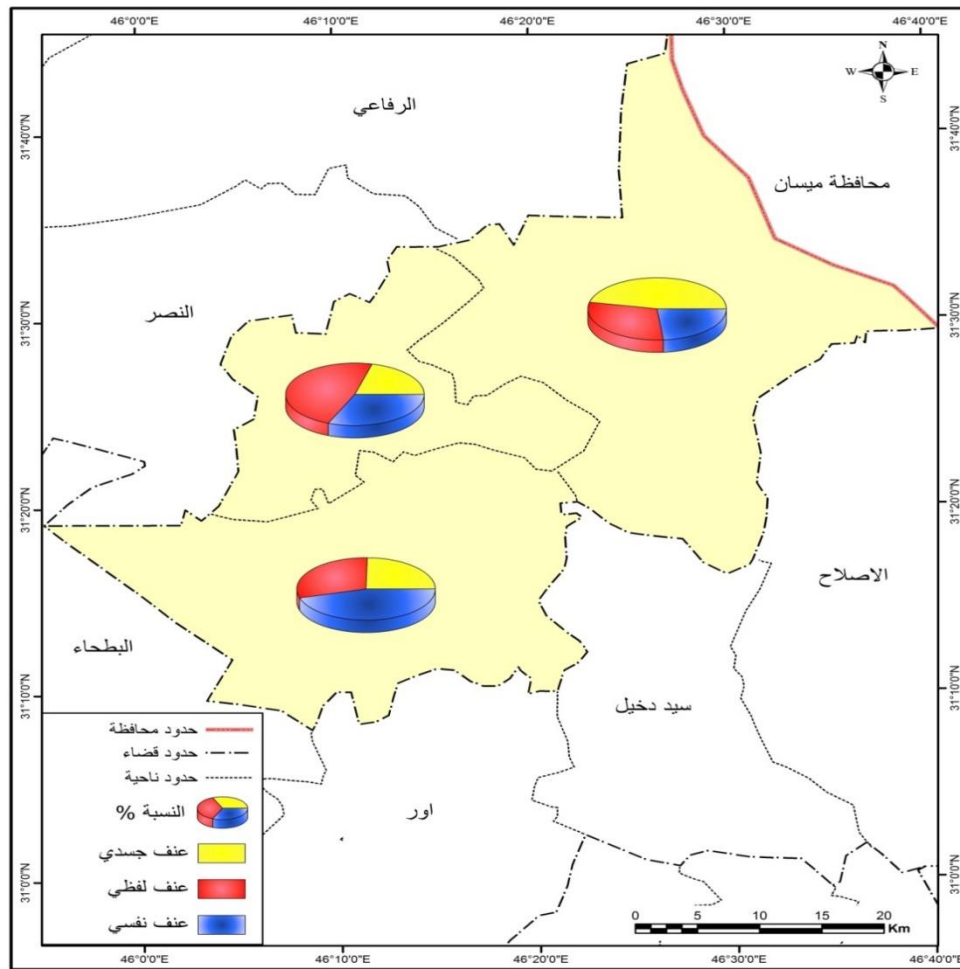
التوزيع العددي والنسبي لأنواع العنف ضد المرأة الريفية في قضاء الشطرة لعام 2023

الوحدات الإدارية	عنف جسدي		عنف لفظي		عنف نفسي		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الشطرة	17	19.6	41	47.1	29	33.3	87	100
الدواية	29	47.5	18	29.5	14	23.0	61	100
الغراف	18	24.6	21	28.8	34	46.6	73	100
المجموع	64	29.0	80	36.2	77	34.8	221	100

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

أما العنف الجسدي وهو من أنواع العنف الذي يتخذ صوراً مختلفة كالدفع والخنق والضرب والذي يعد انتهاكاً واضحاً للمرأة والتعدي على حقوقها وهو ناتج من سوء التنشئة الاجتماعية للذكور إذ يتم تعليمهم على الخشونة والسلوك العنيف عكس المرأة التي يتم تعليمها على التبعية والخضوع (محمد، ٢٠١١) ومن متابعة الجدول (١٠) والخريطة (٧) تبين أن العنف الجسدي كانت نسبته (٢٩,٠%) وبعده بلغ (٦٤) امرأة من مجموع حالات العنف الأخرى وهذا يرجع إلى ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي في المناطق الريفية وتغير النظرة السلبية التي كانت سائدة اتجاه المرأة في الوقت الحاضر، أما نسب الوحدات الإدارية فقد تحققت أعلى نسبة في ناحية الدواية وبنسبة بلغت (٤٧,٥%) ثم جاءت بعدها ناحية الغراف بنسبة (٢٤,٦%) وأخيراً مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٩,٦%).

خريطة (٧) التوزيع الجغرافي لأنواع العنف ضد المرأة الريفية في قضاء الشطرة لعينة الدراسة لعام ٢٠٢٣



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (١٠)

٢,٣. تنمية المرأة الريفية في قضاء الشطرة لعام ٢٠٢٣.

تعاني المرأة العربية من مشاكل متعددة تؤدي الى عرقلة دخولها في سوق العمل وحصولها على التعليم فقد كشفت احدى الدراسات التي اجرتها المنظمة العربية للعلوم ان (٨٠%) من النساء العربيات هن من ذوات الدخل المحدود واعلى من نصف النساء العربيات يعملن في قطاعات هامشية وان اكثر من (٥٠) مليون منهن اعمارهن (١٥) سنة فأكثر واغلبهن أميات (عليوي)، واقع المرأة في البلاد العربية مع اشارة خاصة للعراق دراسات في المؤشرات والتحديات وسبل المواجهة، (٢٠٢٠) لذا اغلب الدول عملت على الارتقاء بمستوى المرأة الصحي والاجتماعي والتعليمي عن طريق تنفيذ عدة برامج تعمل على تنمية المرأة والارتقاء بها ومن اجل النهوض بها فان ذلك يتم من خلال استراتيجية تنموية شاملة تضم العدالة والمساواة فضلا عن وضع الاطر العامة العلمية للنهوض بواقعها وسوف يتم التطرق الى بعض مؤشرات التنمية للمرأة الريفية وهي كالآتي .

١. الخدمات الصحية. تتمثل هذه الخدمات بالإجراءات والخدمات العلاجية التي تقدم للسكان من أجل تحسين واقعهم الصحي ، وتضم الخدمات الصحية المستشفيات والمراكز الصحية والتي تتوزع على الاحياء السكنية حسب الكثافة السكانية وكلما ارتفع عدد السكان زاد الطلب على الخدمات (الدليمي، ٢٠٠٢) وعلى الرغم من توفر الخدمات الصحية إلا أنها لاتزال غير موجوده بالشكل المطلوب إذ يعد القطاع الصحي من أبرز القطاعات المتأثرة بالمتغيرات الاقتصادية والبيئية

والاجتماعية والسياسية وتعاني اغلب محافظات العراق من مستويات حرمان كبيرة تتعلق بعدم الرضا عن الخدمات الصحية المقدمة للسكان اذ جاءت محافظة القادسية بأعلى نسبة للحرمان تلتها محافظة ذي قار ثم واسط ثالثا (الصحة، ٢٠١٤).

جدول (11)

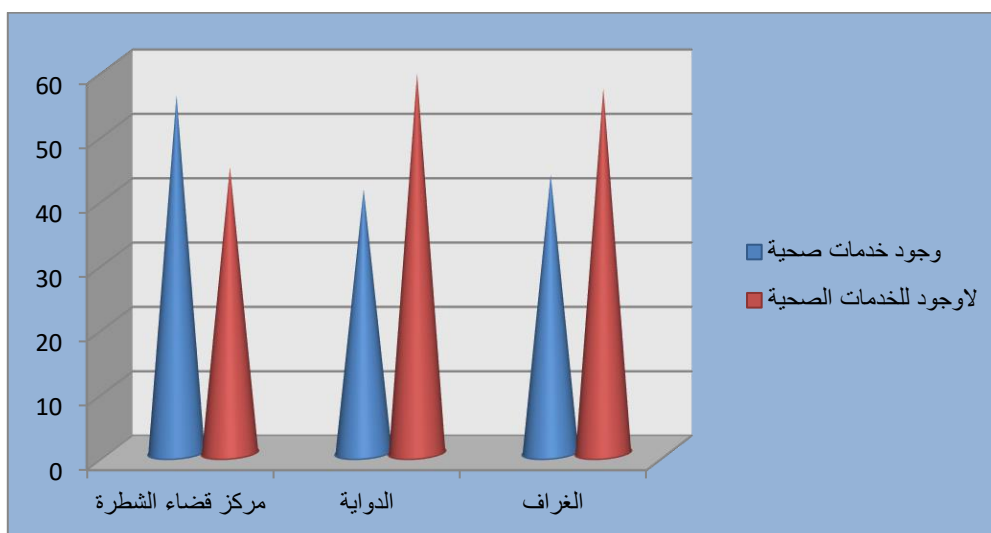
التوزيع العددي والنسبي للخدمات الصحية للمرأة الريفية في قضاء الشرطة لعام 2023

الوحدات الادارية	توجد خدمات صحية		لا توجد خدمات صحية		المجموع
	العدد	%	العدد	%	
مركز قضاء الشرطة	243	55.6	194	44.4	437
الدواية	136	41.0	196	59.0	332
الغراف	210	43.3	275	56.7	485
مجموع القضاء	589	47.0	665	53.0	1254

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية.

في منطقة الدراسة ومن خلال تتبع بيانات الجدول (١١) والشكل (٥) اتضح ان حجم الخدمات الصحية بلغ (٥٨٩) بنسبة (٤٧,٠%) من مجموع عينة الدراسة في القضاء وقد جاء مركز قضاء الشرطة بأعلى نسبة (٥٥,٦%) ثم الغراف ثانيا بنسبة (٤٣,٣%) ثم اخيرا الدواية بنسبة (٤١,٠%) اما بالنسبة لعدم وجود خدمات صحية فقد بلغ (٦٦٥) بنسبة (٥٣,٠%) وجاءت ناحية الدواية اولا بنسبة (٥٩,٠%) ثم الغراف ثانيا بنسبة (٥٦,٧%) ثم مركز قضاء الشرطة اخيرا بنسبة (٤٤,٤%) واتضح ان اغلب الخدمات الصحية في المناطق الريفية هي مستوصفات ومراكز صحية او بيوت صحية صغيرة وهي مبنية من مادة السندويج بمل القابلة للاحتراق بسهولة ولذا نلاحظ عدم الرضا عند اغلب السكان في هذه المناطق للخدمات الصحية المقدمة لهم لذا يجب على الجهات المختصة ان تقدم الرعاية والدعم لهم .

شكل (٥) التوزيع النسبي للخدمات الصحية في قضاء الشرطة لعام ٢٠٢٣



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (١١) .

٢. تنظيم الأسرة : تشمل طرق تنظيم الأسرة اغلب الوسائل الميكانيكية والكيميائية التي تستخدم لمنع الحمل او المباحة بين الولادات وبالتالي تعمل أغلب الأسر على خفض معدلات الانجاب ومن خلال وسائل متعددة وهذا الانخفاض في الولادات يؤدي الى خفض نسبة النمو السكاني المتزايد، ومن خلال متابعة الجدول (١٢) والشكل (٦) ان عدد النساء اللواتي يستخدمن وسائل تنظيم الأسرة قد بلغ (٣٦١) وبنسبة (٦٤,١%) من مجموع المتزوجات الكلي في القضاء وان اغلب النساء اللاتي يستخدمن وسائل تنظيم الأسرة هن من الاعداد الصغيرة والمتوسطة بسبب انفتاحهن واكثر اطلاعا والميل الى تقليل الانجاب كونهن يمتلكن مستوى تعليمي اكبر .

جدول (12)

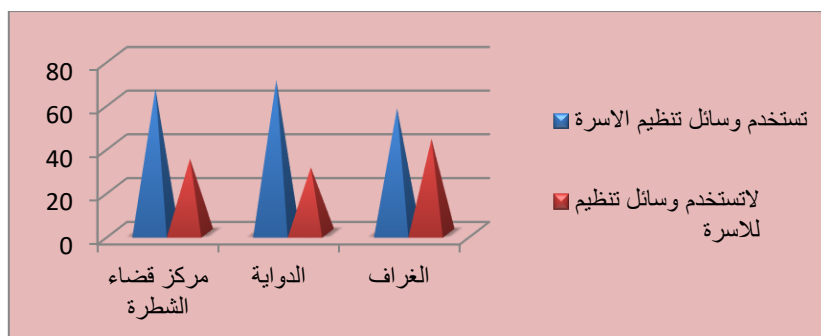
التوزيع العددي والنسبي حسب استخدام وسائل تنظيم الأسرة في قضاء الشرطة لعام 2023

الوحدات الادارية	تستخدم وسائل تنظيم الأسرة		لا تستخدم وسائل تنظيم الأسرة		المجموع
	العدد	%	العدد	%	
مركز قضاء الشرطة	133	66.1	68	33.9	201
الدواية	117	70.0	50	30.0	167
الغراف	111	57.0	84	43.0	195
المجموع	361	64.1	202	35.9	563

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية .

وعلى مستوى الوحدات الادارية فيلاحظ وجود التباين بينها فقد حلت ناحية الدواية اولا بنسبة (٧٠,٠%) تلتها نسبة مركز قضاء الشرطة (٦٦,١%) ثم الغراف اخيرا بنسبة (٥٧,٠%) اما النساء اللاتي لا تستخدم وسائل تنظيم للأسرة فقد بلغ عددهن (٢٠٢) امرأة بنسبة (٣٥,٩%) وقد تبين ان اغلب النساء اللاتي لا تستخدم وسائل تنظيم الأسرة هن ممن تكون اعمارهن كبيرة اذ يتسمن بقلّة الثقافة والتأثر بالعادات الاجتماعية التي تشجع على زيادة الانجاب وقد جاءت الوحدات الادارية متباينة مسجلة نسب تمثلت بالغراف اعلى نسبة البالغة (٤٣,٠%) ثم مركز قضاء الشرطة بنسبة (٣٣,٩%) واخيرا ناحية الدواية (٣٠,٠%) .

شكل (٦) التوزيع النسبي حسب استخدام وسائل تنظيم الأسرة للمرأة الريفية في قضاء الشرطة لعام ٢٠٢٣



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جدول (١٢).

الاستنتاجات :

١. لقد بينت الدراسة وجود تباين في التوزيع النسبي للمرأة الريفية في قضاء الشطرة للفئات العمرية لسنة ٢٠٢٣ إذ حازت الفئة العمرية (١٢-١٩) سنة المرتبة الاولى من بين بقية الفئات العمرية الاخرى بنسبة قدرت (٣٣,٤%) فيما جاءت الفئة العمرية (٦٠) سنة فاكثر في المرتبة الاخيرة وبنسبة (٦,٦%) وهذا يعود الى صفة الفتوة التي تميز المجتمع العراقي.
٢. اظهرت الدراسة ازدياد عدد المتزوجات في ريف قضاء الشطرة لسنة ٢٠٢٣ من اجمالي الحالة الزوجية في القضاء إذ جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة (٤٥,٠%) .
٣. بينت الدراسة ان هنالك انخفاض في الدخل الشهري للمرأة الريفية في ريف قضاء الشطرة إذ جاءت فئة الدخل بنسبة (١٩,٧%) بالمرتبة ما قبل الاخيرة من المشاكل التي تتعرض لها المرأة الريفية .
٤. تبين ان المرأة الريفية تعرضت لأنواع عدة من العنف في ريف قضاء الشطرة لعام ٢٠٢٣ كالعنف اللفظي الذي بلغت نسبته (٣٦,٢%) من اجمالي النساء الريفيات اللواتي تعرضن للعنف في القضاء وهذا يعود الى النظرة الضيقة الدونية والتمييز الجنسي بحق المرأة الريفية .
٥. اتضح ان المرأة الريفية واجهت مشاكل عدة منها تعليمية وصحية ومشاكل تتعلق بالسكن والدخل إذ جاءت المشاكل التعليمية بأعلى نسبة وبالغلة (٢٨,٥%) من بين المشكلات الاخرى .
٦. تبين ان هنالك زيادة في حجم المرأة الريفية وهذا التطور في الحجم طبيعي يعود الى الزيادة في حجم الولادات فقد ارتفع عدد النساء الريفيات في قضاء الشطرة عام ٢٠٢٣ الى (١٠٥٩٩١) امرأة بعدما كان عام ٢٠١٦ (٩٠٧٣٨) امرأة .
٧. اتضح من خلال الدراسة ان هنالك ارتفاع في نمو المرأة الريفية فقد ارتفع معدل النمو للمرأة الريفية في ريف قضاء الشطرة من (١,٣) للمدة (١٩٩٧-٢٠١٦) ليصبح (٢,٢%) للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٣) .

المقترحات :

- في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة يمكن ان نضع مجموعة من التوصيات الاتية والتي من الممكن ان تسهم في تحسين واقع المرأة الريفية .
١. وضع وتهيئة قاعدة بيانات شاملة عن واقع المرأة الريفية كالتقارير الرسمية والدراسات والمسوحات لمعرفة اعداد النساء الريفيات في قضاء الشطرة لأجل تقييم واقعهن بشكل دقيق وفعال .
 ٢. على مؤسسات الدولة القيام بحملات وبرامج ثقافية توعوية في المناطق الريفية لرفع الوعي للمرأة الريفية وتعريفها ببعض الظواهر الاجتماعية السائدة منها الزواج المبكر وزواج الأقارب لما له من آثار صحية ضارة على الام والمولود .
 ٣. توعية المجتمع وافراده من خلال تعريفهم وتوعيتهم لتترك وتجنب ظاهرة العنف الاسري بكافة اشكاله من خلال المؤسسات الحكومية الاعلامية والدينية .
 ٤. رفع مستوى وعي المرأة الريفية من خلال معرفة حقوقها القانونية والاجتماعية لممارسة دورها بصورة صحيحة وعدم اخضاعها للظواهر الاجتماعية السائدة .
 ٥. توعية المرأة الريفية من خلال منظمات المجتمع المدني والكوادر الصحية النسوية للاهتمام بالمرأة لمواجهة المشاكل التي تعترضها .
 ٦. توفير المنح والقروض اليسيرة للمرأة الريفية لغرض اقامة مشاريع انتاجية بسيطة تسهم في رفع مستواها الاقتصادي .
 ٧. اقامة ورش وندوات للأسر الريفية من اجل الاهتمام بالمرأة الريفية وعدم اهمالها ووضع الحلول التي تواجهها .

ملحق أستبانة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يرجى ملء الاستمارة الخاصة بالمرأة الريفية في قضاء الشطرة والتي تهدف الى التعرف على خصائص المرأة الريفية وتحليل واقعها في ريف قضاء الشطرة لعام ٢٠٢٣ شاكرين تعاونكم معنا .

١. عنوان السكن _____ الناحية _____
٢. العمر -----
٣. عدد افراد الاسرة -----
٤. الحالة الزوجية :
لم يسبق لها الزواج----- متزوجه----- مطلقه----- أرملة-----
العمر عند الزواج-----
٥. هل تشجعين الزواج المبكر نعم ----- كلا -----
٦. هل تتعرضين للعنف الاسري نعم ----- كلا -----
اذا كانت الاجابة نعم فما هو نوعه جسدي ----- لفظي ----- نفسي -----
٧. المشاكل التي تعاني منها المرأة الريفية .
تعليمية ----- صحية ----- اجتماعية----- السكن -----
قلة الدخل -----
٨. هل توجد خدمات صحية في منطقتك نعم ----- كلا -----
٩. هل انت مع تنظيم الاسرة نعم ----- كلا-----

المصادر:

- أحمد كاظم سنيد. (٢٠٢٠). خصائص التركيب الاقتصادي لسكان قضاء الناصرية لسنتي (١٩٩٧-٢٠١٨). ذي قار: كلية الاداب ، جامعة ذي قار.
- احمد نجم الدين فليجة. (١٩٨٢). *جغرافية سكان العراق* . بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
- حسين جعاز ناصر، و هدى عيدان الربيعي. (٢٠١٨). *واقع ومستقبل مؤشرات التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة النجف بين عامي (٢٠١٨-٢٠٣٠)* . العراق : مجلة البحوث الجغرافية .
- حسين الساعاتي، و لطفي عبد الحميد. (١٩٧٣). *دراسات في علم السكان*. مصر: دار المعارف بمصر.
- حسين جعاز ناصر وهدى عيدان الربيعي. (٢٠١٨). *واقع ومستقبل مؤشرات التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة النجف بين عامي (٢٠١٨-٢٠٣٠)* . العراق : مجلة البحوث الجغرافية .
- حسين عليوي. (٢٠١١). *توزيع السكان في مناطق احوار جنوبي العراق للمدة (١٩٧٧-٢٠٠٧)*. مجلة كلية التربية ، جامعة ذي قار، صفحة ٣٤.
- حسين عليوي. (٢٠٢٠). *واقع المرأة في البلاد العربية مع اشارة خاصة للعراق دراسات في المؤشرات والتحديات وسبل المواجهة*. مصر: المجلة العربية للاداب والدراسات.
- حسين عليوي ناصر. (٢٠١٧). *ارض الحضارات*. العراق : دار الفيحاء للطباعة والنشر والتوزيع .
- حسين عليوي ناصر. (٢٠١٧). *ارض الحضارات ، جغرافية محافظة ذي قار*. العراق : دار الفيحاء للطباعة والنشر والتوزيع .
- حسين عليوي ناصر. (٢٠١٧). *ارض الحضارات ، جغرافية محافظة ذي قار* . العراق: دار الفيحاء للطباعة والنشر والتوزيع .
- حسين عليوي ناصر. (٢٠٢٠). *واقع المرأة في البلاد العربية مع اشارة خاصة للعراق ، دراسة في المؤشرات والتحديات وسبل المواجهة* . المجلة العربية للاداب والدراسات .
- خلف حسين علي الدليمي. (٢٠٠٢). *التخطيط الحضري ، أسس ومفاهيم* . عمان: الدار العلمية الاولى .
- عبد العالي حبيب حسين الركابي. (٢٠١٤). *التركيب الزواجي لسكان محافظة ذي قار للمدة (١٩٨٧-٢٠١٨)* . الكوفة: مجلة البحوث الجغرافية .
- عبد الله محمد. (٢٠١١). *استخدام الزوج للعنف ضد زوجته المعلمة في رياض الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات* . بغداد: مجلة البحوث التربوية والنفسية .
- علي الجريايوي، و عاصم خليل . (٢٠١٣). *النزاعات المسلحة وأمن المرأة ، رسالة ماجستير* . ورقلة : جامعة قاصدي مرباح .
- علي شاكر عبد الائمة. (٢٠٠٨). *العنف النفسي الموجه ضد المرأة العراقية* . القادسية: مجلة القادسية للعلوم الانسانية .
- محمد حسين قاسم. (٢٠١٢). *نمو السكان في محافظة البصرة ومحافظة خوزستان دراسة مقارنة* . البصرة: مجلة دراسات البصرة .
- محمد عبد الرضا الشرنوبوي. (١٩٧٩). *جغرافية السكان*. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- معن خليل عمر. (٢٠٠٥). *علم المشكلات الاجتماعية* . عمان ، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع .

هيثم فيصل علي. (٢٠٠٥). *مبادئ حقوق الانسان والمرأة الريفية ، دراسة ميدانية في مدينة بغداد ١٩٨٠- ٢٠٠٥* ، رسالة ماجستير . القاهرة: جامعة عين شمس.

وزارة التخطيط والتعاون الانمائي. (٢٠١٣). *العنف ضد المرأة ، الاشكاليات والخيارات* . بغداد: الجهاز المركزي للإحصاء

وزارة الصحة. (٢٠١٤). *السياسة الصحية الوطنية . العراق: وزارة الصحة العراقية* .